الكشف عن تأهب عسكري إسرائيلي أمريكي لبدء جولة جديدة مع إيران



أفادت هيئة البث الإسرائيلية، اليوم الاثنين، بأن إسرائيل والولايات المتحدة تستعدان لاستئناف القتال مع إيران، مشيرة إلى هبوط طائرات أمريكية إضافية في إسرائيل.

وقالت "القناة 12" الإسرائيلية نقلا عن مصدر عسكري إن الجيش يراقب التطورات في المنطقة ويواصل حالة التأهب واليقظة، مؤكدة أن أنظمة الدفاع الجوي والقدرات الهجومية في أعلى درجات الجاهزية دون تغيير منذ قرار وقف إطلاق النار.

وأضافت القناة الإسرائيلية نقلا عن مصدر أمني قوله أنه لا توجد تغييرات في تعليمات قيادة الجبهة الداخلية في الوقت الحالي، كما لم تطرأ أي تعديلات على إجراءات مطار بن غوريون، مع استمرار حركة العمل بشكل طبيعي.

رفع درجة التأهب

من جهتها، ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب قصوى على خلفية التصعيد في

الخليج، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أجرى مشاورات أمنية متواصلة خلال اليوم، مؤكدا الاستعداد لجميع السيناريوهات.

ونقلت "يسرائيل هيوم" عن مصادر أمنية أن الوضع مع إيران يتدهور بسرعة، وأن التوتر قد يستمر لعدة أيام أو أكثر.

بدورها، نقلت جيروزاليم بوست عن مسؤول إسرائيلي أن نتنياهو أجرى عدة مشاورات أمنية اليوم على خلفية التطورات في الخليج، وقال إنهم "مستعدون لجميع السيناريوهات".

وتأتي هذه التطورات، بعد تعرض الإمارات لقصف صاروخي، الإثنين، إذ أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية أنه جرى اعتراض 3 صواريخ أطلقت من إيران، بينما سقط رابع في البحر.

ترامب يهدد

وفي سياق متصل، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز"، إن إيران ستباد من على وجه الأرض إذا استهدفت السفن الأمريكية المشاركة في "مشروع الحرية"، مشيرا إلى استمرار الحشد العسكري الأمريكي في المنطقة.

وأضاف أن الولايات المتحدة تمتلك أسلحة وذخائر أكثر وبمستوى أعلى بكثير مما كان لدينا من قبل، وأكد أن طهران إما أن تبرم اتفاقا بحسن نية أو يتم استئناف العمليات القتالية، واصفا ما يجري من انتشار بحري بأنه "أحد أكبر التحركات العسكرية في التاريخ".

وسبق أن أعلن الرئيس الأمريكي أن الولايات المتحدة ستبدأ جهودا لتحرير السفن العالقة في مضيق هرمز، اليوم الاثنين، مشيرا إلى استمرار "المحادثات الإيجابية" مع إيران، وسط تأكيد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) مشاركتها في العملية.

وفي ظل هدنة هشة أعقبت مواجهة عسكرية استمرت 40 يوما، تتسارع مؤشرات التحضير لجولة جديدة بين الولايات المتحدة وإيران، مع تحشيد متبادل يعكس سباقا لإعادة بناء القدرات واستثمار الوقت الفاصل لترميم ما دمرته الحرب.

في الوقت الذي تلقت فيه إسرائيل نحو 6500 طن من الذخائر الأمريكية خلال 24 ساعة، عبر ميناءي أشدود

وحيفا، ضمن جسر بحري وجوي يهدف إلى تعويض المخزون المستنزف خلال الحرب.